ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol.7 No.3 2023

تقييم الأثر على التراث وأهداف التنمية المستدامة

Impact assessment on heritage and sustainable development goals

☆دكتور مصعب الشريف
عضو هيئة التدريس، قسم السيرة والتاريخ، الجامعة الإسلامية العالمية إسلام آباد
☆☆دكتور محمد سعيد طيب
أستاذ مساعد، قسم الفكر والثقافة الاسلامية ، الجامعة الوطنية للغات الحديثة (جامعة نمل) اسلام آباد
☆☆☆زيد حارث
باحث دكتوراه، قسم الدعوة والثقافة الإسلامية، الجامعة الإسلامية العالمية إسلام آباد

Today, we see many confrontations with heritage sites, including some elements of threat and change resulting from development projects that could negatively affect these sites, it is necessary to learn about the assessment of impacts and potential environmental impacts before we take any decisions about development projects, In order to mitigate the harm of these possible effects on the environment and heritage, it is necessary to plan and find means to mitigate their harmful effects and strive to achieve the goals of sustainable development, and the implementation of the project to suit the local and global environment. What is the concept of impact assessment on heritage, its importance, and objectives, and what are the goals of sustainable development? To address these questions, the research was divided into an introduction, preface, four sections, and a conclusion, and the inductive method was used. The preface includes two requirements: the first requirement is the definition of impact assessment on heritage language and idiomatically, the second requirement is the definition of sustainable development language and idiomatically, the first topic: the importance of assessing the impact on heritage, the second topic is the objectives of assessing the impact on heritage, and the third topic includes steps to assess the impact on heritage, And in the fourth topic: sustainable development goals. The research reached several results, including: The urgent need for the process of assessing the impact on heritage in light of what we are witnessing today in terms of the effects of rapid changes in the world, and that heritage is of great importance to society, and we must cooperate to ensure that heritage is protected and that it is transmitted to future generations in the best possible condition. One of the results is the need to maintain sustainable development and strive to achieve its goals that seek to address global challenges, including challenges related to poverty, inequality, environmental degradation, peace and justice.

Key words: Impact assessment, heritage, sustainable development, environ

المقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على نبينا الأكرم، وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:فإن التراث حول العالم ذات قيمة كبرى للإنسانية لدرجة أن مسؤولية حفظها تقع على عاتقنا جميعا ونرى اليوم المواجهة العديدة لمو اقع التراث ومنها بعض عناصر التهديد والتغيير الناتجة عن مشاريع التطوير التي بالإمكان أن تؤثر سلباً على تلك المو اقع.فمن الضروري أن نتعرف على تقييم الآثار وما يحتمل الحدوث من تأثيرات بيئية قبل أن نأخذ أي قرارات حول مشاريع التطوير، لكي تخفف ضرر هذه الآثار الممكنة على البيئة والتراث، فلا بد من التخطيط و إيجاد الوسائل للتخفيف من آثارها الضارة والسعي للحصول على أهداف التنمية المستدامة، وتنفيذ المشاريع لتتلاءم مع البيئة المحلية والعالمية.

أهمية موضوع البحث: وقد تجلت أهمية هذا الموضوع في الآونة الأخيرة وخاصة في ظل تطوير المشاريع التنموية التي تؤثر على التراث ضغوطا متز ايدة فلا بد من تعزيز التعاون لحماية التراث ودعم

جودة التنمية المستدامة، ونشر التوعية والمعرفة عن تقييم الآثار تساعد وتضمن حماية الممتلكات والتراث بشكل جيد وفعال، والبحث على مثل هذا الموضوع يوفر موارد لبناء القدرات وزيادة الوعي بشأن إدارة ممتلكات التراث وسيكون لها أثر إيجابي على التراث في جميع أنحاء العالم.

أهداف البحث:

1. إبراز أهمية حماية التراث وتقييم الأثر عليها.
2. بيان خطورة الآثار السلبية الناتجة عن تطوير المشاريع.
3. بيان خطوات تقييم الأثر على التراث.
4. إبراز أهمية التنمية المستدامة.
5. التعرف على أهداف التنمية المستدامة.

مشكلة البحث: تبرز مشكلة البحث في بيان مفهوم تقييم الأثر على التراث وما أهميتها وأهدافها، وكذلك ما هو خطوات تقييم الأثر على التراث، والتعرف على التنمية المستدامة وأهدافها لإيجاد الحلول والبدائل للحفاظ على التراث.

ولمعالجة هذه الأسئلة تم تقسيم البحث إلى مقدمة وتمهيد وأربعة مباحث وخاتمة، وقد استخدمت المنهج الاستقرائي.

خطة البحث:

المقدمة: وفيها أهمية البحث وأهدافه ومنهجه مع ذكر مشكلة البحث والخطة التي سلك عليها في البحث.

التمهيد: وهي تشتمل على مطلبين: المطلب الأول: تعريف تقييم الأثر على التراث لغة واصطلاحا، والمطلب الثاني: تعريف التنمية المستدامة لغة واصطلاحا.

المبحث الأول: أهمية تقييم الأثر على التراث.

المبحث الثاني: أهداف تقييم الأثر على التراث.

المبحث الثالث: خطوات تقييم الأثر على التراث.

المبحث الرابع: أهداف التنمية المستدامة.

التمهيد

المطلب الأول: تعريف تقييم الأثر على التراث لغة واصطلاحا

التعريف اللغوي: كلمة التقييم مشتق من (القيمة)[1] وقيمة الشيء: قدره، وقيمة المتاع: ثمنه، ومن الإنسان طوله،[2] وكلمة التقييم تدل على الفحص لمحتوى شيء أو عمل ما واستخلاص سلبياته و إيجابياته، ونقده، أي تمحيصه للحكم له أو عليه، نقول: قام الناقد بتقييم الكتاب.[3]

والأثر لغة: بقيّة ما ترى من كُلّ شيء،[4] وهو يدل على ثلاثة أصول: تقديم الشيء، وذكر الشيء،

[1] عمر، أحمد مختار، معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي (225/1)، عالم الكتب القاهرة، 2008م

[2] إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط (768/2)، دار الدعوة، 1431هـ

[3] أبو طالب، عبد الهادي، معجم تصحيح لغة الإعلام العربي (ص: 70)

[4] الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، كتاب العين (236/8)، دار ومكتبة الهلال

ورسم الشيء الباقي،[1] وقال ابن منظور في لسان العرب: الأثر: بقية الشيء، والجمع آثار و أثور، وخرجت في إثره وفي أثره أي بعده.[2]

والتراث لغة: ما يخلفه الرجل لورثته،[3] توارثوا الشيء يعني: ورثه بعضهم من بعض.[4]

التعريف الاصطلاحي: تقييم الأثر هو عملية تحديد التأثيرات البيئية المحتملة للإجراء المقترح والتنبؤ بها وتقديرها قبل اتخاذ قرارات المو افقة الرئيسية والتعهد بالالتزامات، ويتم إجراء تقييم الأثر لغرض تجنب التأثيرات السلبية أو تخفيفها وتعزيز التأثيرات الإيجابية.[5]

المطلب الثاني: تعريف التنمية المستدامة لغة واصطلاحا

التعريف اللغوي: التنمية من النمو والنماء الزيادة، أي: زاد وكثر،[6] وقال الأصمعي: يقال: نميت حديث فلان إلى فلان، أنميه، إذا بلغته على وجه الإصلاح وطلب الخير،[7] والاستدامة لغة: من دام الشيء يدوم دوما، والديمة مطر يدوم يوما وليلة أو أكثر،[8] وأدامه واستدامه: تأنى فيه، واستدمت الأمر إذا تأنيت فيه.[9]

التعريف الاصطلاحي: التنمية المستدامة هي التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة فهي عملية مستمرة متوازنة متكاملة تراعي البعد البيئي في جميع مشروعاتها والتي لا تجني ثمارها على حساب الأجيال القادمة، فهي تتناسب وتتلاءم مع متطلبات العصر الحاضر مع مراعاة الموارد الاقتصادية والبيئية والممكن اتاحتها مستقبلا لتحقيق التنمية.

وقد أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1983م "المفوضية العالمية للبيئة والتنمية" وكانت رأستها رئيسة وزراء النرويج آنذاك غرو هارلم بروتلاند و أقرت الجميعة في 1987/12/11م تقريرها "مستقبلنا المشترك" والذي عرف التنمية المستدامة بأنها: التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة في تلبية حاجاتهم،[10] وقد أُقرّت أهداف التنمية المستدامة من قبل جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في عام 2015 بهدف القضاء على الفقر، والحد من أوجه انعدام المساواة، و إقامة مجتمعات أكثر تمتعاً بالسلم والازدهار بحلول عام 2030، وتُعرف هذه الأهداف أيضاً باسم (الأهداف العالمية)، وهي تدعو إلى إقامة عالم لا يتخلف فيه أي أحد عن

---

[1] ابن فارس، أحمد بن فارس الرازي، معجم مقاييس اللغة (53/1) دار الفكر 1979م

[2] ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري، لسان العرب (5/4) دار صادر بيروت، 1414هـ

[3] لسان العرب لابن منظور (201/2).

[4] المعجم الوسيط (1024/2)

[5] المركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها (إيكروم - ICCROM) وآخرون، الدليل الإرشادي ومجموعة الأدوات لتقييم الأثر في سياق التراث العالمي (ص: 59) 2023م

[6] لسان العرب لابن منظور (341/15).

[7] الأزهري، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، تهذيب اللغة (371/15)، دار إحياء التراث العربي بيروت، 2001م

[8] الأزهري، تهذيب اللغة (147/14)

[9] ابن منظور، لسان العرب (213/12)

[10] اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، ترجمة: محمد كامل عارف، تقرير مستقبلنا المشترك (ص: 69)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1989م

ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol.7 No.3 2023

الركب.[1]

[1] مستفادة من منشورعلى الموقع الرسمي يونيسف https://www.unicef.org/ar

ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol.7 No.3 2023

المبحث الأول: أهمية تقييم الأثر على التراث

إن تقييم الأثر على التراث أمر بالغ الأهمية لمنع الإضرار بالتراث العالمي وهي أماكن ذات قيمة كبرى للإنسانية لدرجة أن مسؤولية الحفاظ عليها تقع على عاتقنا جميعا، وقد تم تحديد أكثر من 1100 موقعا حول العالم في عام 2022م في حفل احتفال اتفاقية التراث العالمي بالذكرى الخمسين لتأسيسها،[1] والمعرفة بهذه الأهمية يعزز التعاون لإيجاد الحلول لكل من حماية التراث العالمي ودعم جودة التنمية المستدامة حتى يحقق الالتزام الجماعي بنقل تر اثنا الثمين إلى الأجيال القادمة.

ومن أجل أهمية تقييم الأثر على التراث تم عقد اتفاقية التراث العالمي عام 1972م وهي معاهدة دولية أبرمت بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وهي تسعى إلى تحديد التراث الطبيعي والثقافي الذي لها قيمة عالمية استثنائية، وحمايته وصونه ونقله إلى الأجيال القادمة، وتستخدم المعايير والشروط المحددة تم بيانها في المبادئ التوجيهية والإرشادية لتنفيذ قرارات اتفاقية التراث العالمي، كما تعرض الاتفاقية الإطار الأساسي لنظام التراث العالمي، وهي توفر أهم التعريفات والمفاهيم والهياكل والعمليات التنظيمية.[2]

ونظرا لأهمية تقييم الأثر على التراث أنشأت الهيئات الاستشارية الثلاثة للجنة التراث العالمي: المركز الدولي لدارسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها، والمجلس الدولي للآثار والمو اقع، والاتحاد الدولي لصون الطبيعة، وطلبت لجنة التراث العالمي من الهيئات الاستشارية واليونسكو الشروع في إعداد ونشر عدد من أدلة موارد التراث العالمي لتوفير إرشادات وتوجيهات محددة تستفيد منها الدول الأطراف ومديرو مو اقع التراث العالمي والسلطات المسؤولة لحماية التراث والمساعدة لضمان قائمة التراث العالمي تتضمن ممتلكات محمية بشكل جيد وفعال.[3]

ويظهر أهميتها جليا بأنه يجب تنفيذ تقييم الأثر دائما قبل اتخاذ أي قرارات أو إجراءات لا رجعة فيها، بحيث يمكن أن توجه النتائج اتخاذ القرار النهائي، وهذا يضمن تحقيق أفضل المخرجات حاضرا ومستقبلا، ويجب أن يتم إجراء تقييم الأثر في وقت مبكر بصورة كافية وجودة عالية ليكون قادرا على التأثير الإيجابي على التخطيط والمشروع، لأنه كلما تأخر تقييم الأثر قَلَّ احتمال تأثيره على المخرجات، ولا بد من جاهزية تقرير تقييم الأثر النهائي في الوقت المناسب لتوجيه المباشر إلى اتخاذ القرار في الإجراء المقترح او تعديله أو عدم تنفيذه على الإطلاق قبل اتخاذ أي إجراءات عملية أخرى على أرض الو اقع.

المبحث الثاني: أهداف تقييم الأثر على التراث

هناك أهداف متعددة يهدف إليها تقييم الأثر على التراث ومن أهمها ما يلي:

* التعرف على تقييم الأثر على التراث وما يحتمل الحدوث من تأثيرات بيئية قبل أخذ أي قرارات حول مشاريع التطوير، لكي تخفف ضرر هذه الآثار الممكنة على البيئة والتراث.

[1] سارا كورت وآخرون، الدليل الارشادي ومجموعة الأدوات لتقييم الأثر على التراث في سياق التراث العالمي (ص:3) اصدار: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والمركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها (إيكروم) والمجلس الدولي للآثار والمو اقع (إيكوموس) والاتحاد الدولي لصون الطبيعة (IUCN) والمركز الإقليمي العربي للتراث العالمي (ARC-WH)، 2023م.

[2] منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، إعداد ترشيحات الإدارج في قائمة التراث العالمي، 2011م.

[3] سارا كورت وآخرون، الدليل الارشادي ومجموعة الأدوات لتقييم الأثر على التراث في سياق التراث العالمي (ص:5)

* وضع التخطيط الاستراتيجي وإيجاد وسائل التخفيف من التأثيرات الضارة للتراث العالمي، وتنفيذ المشاريع لتتلاءم مع البيئة المحلية والعالمية.
* التركيز على تحديد وتقييم التأثيرات السلبية والايجابية على السمات التي تقوم عليها القيمة العالمية الاستثنائية لممتلك التراث العالمي.
* توجيه عملية اتخاذ القرار على نحو أفضل عند النظر في المشاريع.
* المساعدة في فهم الإجراء المقترح على المشروع، والتأكد من عدم وجود تأثيرات سلبية محتملة على التراث العالمي.
* تحديد التغيرات الأوسع التي قد تؤثر على القيمة العالمية الاستثنائية لممتلكات التراث العالمي وتضمينها في تقييم الأثر للنظر في كافة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة.
* المساعدة في اتخاذ القرار بشأن جدوى التقييم الصحيح بناء على مصادر المعلومات من أجل المعالجة الكاملة للقيمة العالمية الاستثنائية لممتلك التراث العالمي.
* تعزيز إدارة القيمة العالمية الاستثنائية من خلال منع الأنشطة غير القانونية لتجنب التأثيرات على سمات ممتلك التراث العالمي، فأي خسارة أو ضرر يحدث للقيمة العالمية الاستثنائية هو أمر غير مقبول.
* وجوب تحديد البدائل أو تدابير التجنب والتخفيف المناسبة التي تضمن عدم تعريض القيمة العالمية الاستثنائية لممتلك التراث العالمي للخطر.
* المساعدة في تحقيق التنمية المستدامة بما يتوافق مع حماية التراث العالمي وصونه، وتحقيق النتائج البيئية والاجتماعية والاقتصادية دون الإضرار بالقيمة العالمية الاستثنائية.
* اصدار تقرير تقييم الأثر على التراث بحيث يتضمن العناصر المختلفة من التراث العالمي مثل التنوع البيولوجي والمناظر الطبيعية والتراث، ويتناول التأثيرات المحتملة للإجراء المقترح على التراث العالمي والقيمة العالمية الاستثنائية.
* توفير الارشادات للدول الأطراف والجهات المسؤولة ومديري المشاريع عند القيام بأعمال الحفاظ والترميم للتراث العالمي لضمان عدم تنقيص التراث العالمي أو تدميرها.[1]

المبحث الثالث: خطوات تقييم الأثر على التراث

يتضمن اجراء تقرير تقييم الأثر على التراث عدة خطوات من أهمها ما يلي:

1- اختيار المختصين ذوي الخبرات ذات الصلة وخصوصا بالموضوعات التالية: اتفاقية التراث العالمي، الموقع التراثي المحدد بالإجراء، الإجراء المقترح، لكي يتم اتخاذ القرار المستنير.
2- يجب أن يبدأ تقييم الأثر في أقرب مرحلة من الإجراء المقترح الذي يؤثر على التراث العالمي وأن

[1] المراجع: انظر: سارا كورت وآخرون، الدليل الارشادي ومجموعة الأدوات لتقييم الأثر على التراث في سياق التراث العالمي (ص:24)، وانظر: العشماوي، صبحي أمين محمد، تقييم التراث المعماري كمدخل للحفاظ عليه من مخاطر الكوارث (ص: AA36) Engineering Research Journal166 March 2019

يستمر أثناء الإجراء وبعد تطويره وتنفيذه.

3- يجب أن يشتمل تقييم الأثر على مكون مهم وهو مشاركة أصحاب الحقوق والأطراف المعنية الأخرى بما في ذلك السلطات والجماعات البيئية والتراثية.

4- الاستقصاء وهو النظر في أن الإجراء المقترح متوافق مع القيمة العالمية الاستثنائية لممتلك التراث العالمي، وما القيمة العالمية الاستثنائية للممتلك وقيم التراث؟ ويتم إعداد قائمة توضح هذا النشاط بكافة عناصره من حيث التخطيط والاعداد والمواد المستخدمة وكيفية التخلص من المخلفات الناتجة وكذلك حجم الأثر المترتب على ذلك.

5- تحديد الإطار والمدى بحيث يقوم الفريق المختص بتحديد البيانات والتأثيرات والمنطقة الجغرافية والفترة الزمنية التي يجب أن يشملها تقييم الأثر.

6- الأساس المرجعي وهو الاطلاع على الظروف الحالية لممتلك التراث العالمي والسمات التي تدعم قيمته وكيفية إدارة الممتلك وصونها، وتحديد حالة صون الممتلك وقت التسجيل.

7- تحديد التأثيرات المحتملة سواء التأثيرات البيئية أو الاجتماعية وغيرها من التأثيرات ذات الصلة التي قد تنتج عن الإجراء المقترح مع ذكر البدائل، وما هي التغييرات التي يمكن أن تحدث للقيمة العالمية الاستثنائية وقيم التراث نتيجة للإجراء المقترح، إيجابية كانت أم سلبية.

8- تقدير التأثيرات الناتجة عن الإجراء المقترح التي تحدث للقيمة العالمية الاستثنائية.

9- تعيين تدابير التخفيف والتحسين اللازمة وكذلك البدائل المعقولة للإجراء المقترح التي تتجنب أي تأثيرات سلبية متوقعة أو تقلل حدوثها وتحقق أهداف الإجراء المقترح، و إبراز التأثيرات الإيجابية وتعزيزها.

10- إصدار التقرير التي يعبر عن عملية تقييم الأثر والاستنتاجات.

11- مراجعة التقرير والتأكيد باستيفاء شروط العقد المرجعية.

12- اتخاذ القرار في الإجراء المقترح وهل يستحق الموافقة عليها مع تعيين الأحكام أو الشروط التي بموجبها ستتم الموافقة على الإجراء المقترح.

13- المتابعة في تنفيذ تدابير التخفيف ومراقبة الإجراء المقترح وإدارته، باتباع خطة إدارية تستند إلى تقرير تقييم الآثار والذي يبين مسؤولية كل من مقدم المشروع والحكومة وبناء نظم معلومات إدارية يلزمها تدريب وموازنة وتأكيد الاتصال ما بين الناس والمجتمع والجهات الحكومية المعنية بذلك.[1]

المبحث الرابع: أهداف التنمية المستدامة

أصبحت أهداف التنمية المستدامة المرجعية الرئيسية لسياسات وبرامج التنمية على المستوى الدولي والوطني، وتعتبر دفعة إنمائية عالمية تأخذ الدول الأعضاء بزمامها لتحقيق أهدافها ضمن إطار زمني معين

[1] المراجع: سارا كورت وآخرون، الدليل الارشادي ومجموعة الأدوات لتقييم الأثر على التراث في سياق التراث العالمي (ص:24)، وحسين عزيز صالح، خطة عملية متكاملة لإدارة خطر الكوارث على مواقع التراث الثقافي – حالة دراسية في الإقليم الساحلي السوري (ص: 7)، المجلة العربية للبحث العلمي 2020م، والتميمي، صوفيا رزاق علي، والربيعي، تقي رعد جواد، والركابي ندى خليفة، تقييم الأثر البيئي لتنمية مناطق محمية أهوار محافظة ذي قار استراتيجيا (ص: 213) University of Thi_Qar Journal for Engineering Sciences, Vol10 No.1 (May 2019)

ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol.7 No.3 2023

ويجري رصد الإنجازات بصورة دورية لقياس التقدم.

وفي يوم 25 سبتمبر عام 2015م، اعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والبالغ عددها 193 بلدا خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والتي تشمل 17 هدفا للتنمية المستدامة و169 غاية. وتلزم خطة التنمية المستدامة المجتمع الدولي بوضع حد للفقر والجوع وتحقيق التنمية المستدامة اجتماعية و اقتصادية وبيئية على مدى السنوات الخمسة عشرة التالية (2016-2030).[1]

وأهداف التنمية المستدامة تقدم رؤية لعالم ينعم بمزيد من الازدهار والسلام والاستدامة ولا يتخلف فيه أحد عن الركب ويجب علينا جميعا أن نخوض معركة القضاء على الجوع والفقر أساسا في المناطق الريفية التي يعيش فيها جياع العالم وفقرائه، وتحقيقا لهذه الغاية نحتاج إلى التحلي بإرادة سياسية قوية وفقا لأهداف التنمية المستدامة، وفيما يلي البيان المختصر لهذه الأهداف:

أولا: القضاء على الفقر: إن القضاء على الفقر بجميع أشكاله و أبعاده من أكبر تحد عالمي وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، وتهدف إلى القضاء على الفقر المدقع لجميع الناس في كل مكان، وخفض نسبة الرجال والنساء والأطفال من جميع الأعمار الذين يعيشون في فقر إلى النصف على الأقل، وتنفيذ نظم وتدابير الحماية الاجتماعية المناسبة على الصعيد الوطني للجميع، وتحقيق تغطية واسعة للفقراء والضعفاء بحلول عام 2030. [2]

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس: "إن القضاء على الفقر ليس مسألة خيرية، بل مسألة عدالة"، أثناء الاحتفال باليوم العالمي للعدالة الاجتماعية نظمتها كلية كريستو جايانتي وهي مؤسسة عضو في برنامج الأمم المتحدة للأثر الأكاديمي في الهند وتعمل كمركز أهداف التنمية المستدامة لبرنامج الأمم المتحدة للأثر الأكاديمي ندوة وطنية حول القضاء على الفقر بعنوان: الطريق إلى العدالة الاجتماعية، وأكد فيه على أن القضاء على الفقر مهم للغاية من خلال إدارة العمل الاجتماعي وبالتعاون مع شركاء المجتمع المدني مثل منظمة الرؤية العالمية للهند، وناقشت في المؤتمر السلطات المحلية و أكثر من 200 باحث بالإضافة إلى الأخصائيين الاجتماعيين والطلاب ما يتعين على البلدان القيام به من أجل تحقيق الأهداف الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بما في ذلك تصميم وتطوير ومواصلة تنفيذ تدابير صارمة لمكافحة الفقر وضرورة تجاوز تدابير فقر الدخل في الكفاح من أجل الإدماج الاقتصادي.

والجدير بالذكر أن تقرير الأمم المتحدة لعام 2019 بشأن أهداف التنمية المستدامة يشير إلى أنه: "لا يزال انخفاض الفقر المدقع مستمرا، ولكن الوتيرة تباطأت، والعالم ليس في طريقه إلى تحقيق هدف القضاء على الفقر بحلول عام 2030"، وناقش المشاركون دور الأوساط الأكاديمية والجهات المسؤولة في تطوير السياسات التي يمكن أن تساعد في إعادة تركيز الجهود على القضاء على الفقر والتعجيل به.

ثانيا: القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسّنة وتعزيز الزراعة المستدامة

التغذية الجيدة هي أساس نمو الإنسان فالأسر التي تحصل على تغذية جيدة يتمتعون بقدرة أفضل على النماء والتعلم، والمشاركة في مجتمعاتهم المحلية والعالمية، ويتمكنون من مواجهة الأمراض والكوارث وغير ذلك من الأوضاع الطارئة، وينبغي على الدول والجهات المعنية التركيز على منع جميع أشكال سوء

[1] منظمة للأغذية والزراعة للأمم المتحدة، منظمة للأغذية والزراعة وأهداف التنمية المستدامة (ص: 4) https://www.fao.org/home/ar

[2] موقع الأمم المتحدة إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية https://sdgs.un.org/ar/topics/poverty-eradication

التغذية، وينبغي للدول الكبرى المساهمة على مستوى العالم في برامج مكافحة الجوع وتحقيق الأمن الغذائي ودفع عجلة التنمية الاقتصادية وتنويع القاعدة الإنتاجية الزراعية.

وحسب تقرير الأمم المتحدة أنه بعد عقود من الانخفاض المطرد بدأ عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع في الازدياد ببطءٍ مرة أخرى في عام 2015م واليوم هناك أكثر من 820 مليون شخص يعتادون الذهاب إلى الفراش جائعين، ومنهم حوالي 135 مليون يعانون من الجوع الحاد.

ومع وجود أكثر من ربع مليار شخص يحتمل أن يكونوا على حافة الوقوع في عالم المجاعة، يتعين على الدول والسلطات والجهات اتخاذ إجراءات سريعة لتوفير الغذاء والإغاثة الإنسانية للمناطق الأكثر عرضةً للخطر.

وفي الوقت ذاته، هناك حاجة ماسة لتغيير نظام الغذاء والزراعة العالمي لتوفير الغذاء لأكثر من 820 مليون شخص يعانون من الجوع وإن زيادة الإنتاجية الزراعية والإنتاج الغذائي المستدام أمران حاسمان للمساعدة في التخفيف من أخطار الجوع وقلة الغذاء.

ثالثا: ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.

إن الحياة الكريمة بالصحة والعافية وتعزيز العيش الكريم في جميع مراحل العمر أمر أساسي لتحقيق التنمية المستدامة، وقد واجه العالم أزمة صحية عالمية غير مسبوقة بسبب كوفيد 19 و انتشر المعاناة الإنسانية وتزعزع استقرار الاقتصاد العالمي وتأثر حياة ملايين الناس في جميع أنحاء العالم.

ولا شك أن القضاء التام على مجموعة واسعة من الأمراض من أهم الأمور وأجلها، ويبقى الحاجة الماسة إلى معالجة العديد من القضايا الصحية المختلفة من خلال التركيز على توفير سبل الكفاءة العالية للأنظمة الصحية، والتركيز على تحسين الصرف الصحي والنظافة الصحية وتسهيل الوصول إلى الأطباء والمستشفيات وبهذا يمكن تحقيق تقدم كبير في المساعدة على إنقاذ حياة الملايين من البشر.

رابعا: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع

إن الحصول على تعليم جيد الأساس الذي يعتمد عليه تحسين حياة الناس وتحقيق التنمية المستدامة، وهو وسيلة مهمة للهروب من الفقر، وقد لوحظ تقدم جوهري في العقد الماضي زيادة فرص الحصول على التعليم بجميع مراحله، وزيادة معدلات الالتحاق بالدراسة على جميع المستويات لا سيما النساء والفتيات، وقد تحسنت بقدر هائل مهارات القراءة والكتابة ومع ذلك هناك عدد كبير من الأطفال ما زالوا خارج المدرسة وحسب تقرير الأمم المتحدة للتنمية المستدامة أن أكثر من نصف الأطفال والمراهقين حول العالم لا يتوفر لهم الحد الأدنى من معايير الكفاءة في القراءة والرياضيات.

خامسا: تحقيق المساواة بين الجنسين في الحقوق المشروعة

ترتكز التنمية المستدامة على مراعاة مبادئ الكرامة والمساواة بين الأشخاص، وتحرص على المساواة بين الجنسين في حقوق مكافحة الفقر والجوع وضمان انتفاع الجميع بالرعاية الطبية والغذاء الصحي والتعليم الجيد، وينبغي للدول والسلطات تطوير دور الجنسين في التنمية واستثمار طاقاتهما وكفالة حقوقهما في مجال الصحة والتعليم والمشاركة في سوق العمل.

سادسا: ضمان تو افر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة

إن توفر المياه الصحي وسهولة الحصول عليها جزء أساسي من العالم الذي نريد أن نحيا فيه، ومع تقدم كبير في زيادة الحصول على مياه الشرب النظيفة والصرف الصحي لا يزال ملايين الناس خاصة من المناطق

الريفية يفتقرون إلى هذه الخدمات الأساسية، والتقصير في الصرف الصحي للمياه تؤثر سلبا على الأمن الغذائي للأسر الفقيرة في مختلف أنحاء العالم ويعاني بعض البلدان فقرا متن الجفاف مما يؤدي إلى الجوع وسوء التغذية.

سابعا: ضمان حصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة بتكلفة ميسورة

الطاقة المستدامة فرصة لتحويل الحياة والاقتصاديات والكون بأكمله وتقود الأمم المتحدة مبادرة الطاقة للجميع لضمان توفر خدمات الطاقة الحديثة، وتحسين فاعلية وزيادة استخدام الموارد المتجددة لكل العالم، ويجرز العالم التقدم إلى نحو هذا الهدف مع وجود علامات مشجعة على أن الطاقة أصبحت أكثر استدامة على نطاق واسع، وبدأ تسريع الوصول إلى الكهرباء في الدول الفقيرة، وتستمر كفاءة الطاقة في التحسن، إلا أن هناك حاجة إلى مزيد من الاهتمام والعناية المركز لتحسين الوصول إلى تقنيات الطبخ النظيف والآمن لتوسيع استخدام الطاقة المتجددة دون الاعتماد على قطاع الكهرباء.

ثامنا: تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع

يمكن للنمو الاقتصادي المستدام والشامل أن يحرك التقدم والازدهار و إتاحة الوظائف اللائقة وفرص العمل للجميع ويحسن مستويات المعيشة، وأن استمرار انعدام فرص العمل اللائق وعدم كفاية الاستثمارات وقلة الاستهلاك يؤدي إلى تدهور العقد الاجتماعي الأساسي الذي ترتكز عليه المجتمعات الدولية، وستظل تهيئة فرص العمل الجيد تحديا من التحديات الرئيسية التي تواجهها الدول والأطراف.

وينبغي للدول التركيز على توليد فرص العمل المتنوعة زيادة الناتج المحلي وتنويع مصادر الدخل وخلق فرص استثمارية جديدة، والارتقاء بمستوى الابتكار والتقنية، ورفع مستوى الإنتاجية، ودعم المنشآت الصغير والمتوسطة، وإطلاق البرامج لتنمية الحرف والصناعات اليدوية.

تاسعا: إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل المستدام للجميع، وتشجيع الابتكار

إن الاستثمار في البنية الأساسية وإطلاق العنان للقوى الاقتصادية الديناميكية والتنافسية التي تولد فرص العمل والدخل هي عنصر حيوي من عناصر تحقيق التنمية المستدامة، وأن التنمية الصناعية المستدامة، وتعزيز التقنيات الجديدة، وتسهيل التجارة الدولية تعتبر مصدرا هاما للدخل، والتطور التقني يعتبر أساسا لمجهودات تحقيق المقاصد البيئية مثل زيادة الموارد وفاعلية الطاقة.

وعلى العالم أن يتسارع للاستفادة الكاملة من هذه الإمكانيات، إذ تحتاج أقل الدول نموا على وجه الخصوص إلى الإسراع في تطوير قطاع التصنيع وزيادة الاستثمار في البحث العلمي والابتكار إذا أرات تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

عاشرا: الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها

إن حماية حقوق الإنسان وتعزيزها وخفض أوجه التفاوت وضمان عدم التخلي عن أي شخص هو جزء لا يتجزأ من تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لأنها تهدف إلى بناء مجتمع العدل والمساواة وسيادة القانون، وأن التفاوت داخل البلدان وفيما بينها سبب دائم للقلق، وعلى الرغم من بعض الإشارات الإيجابية نحو الاتجاه للحد من أوجه التفاوت وتوجيه النفع للدول ذات الدخل المنخفض فإن التفاوت لا يزال قائما.

الهدف الحادي عشر: جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود

ومستدامةإن المدن والمناطق الحضرية هي نقاط قوة للنمو الاقتصادي ومراكز للأفكار الإبداعي والتجارة والثقافة والعلم والإنتاجية، وهي تساهم بنحو 60 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي إلا أنها مسؤولة أيضا عن حوالي 70 في المائة من انبعاثات الكربون العالمي حيث يؤدي التوسع الحضري السريع إلى عدد متزايد من سكان الأحياء الفقيرة وإلى خدمات غير كافية مثل جميع النفايات، وأنظمة المياه والصرف الصحي، والطرق والنقل، مما يزيد سوءا بالنسبة لتلوث الهواء والبيئة.

ومن الممكن التغلب على التحديات التي تواجهها المدن بطرق تتيح التخطيط العمراني للمدن وما يتضمن ذلك من توفير الطرق والتجهيزات الأساسية وتحسين وتجميل المدن وتطوير المناطق، والسعي إلى توفير المدن مزدهرة منتجة وعادلة ومستدامة بيئيّا ذات بنية تحتية كافية وجودة حياتية مرتفعة.

الهدف الثاني عشر: ضمان وجود أنماط استهلاك و إنتاج مستدامة

إن الاستهلاك والإنتاج في جميع أنحاء العالم واللذان يشكلان قوةً دافعة للاقتصاد العالمي يعتمدان على استخدام البيئة والموارد الطبيعية بطريقةٍ تستمر في خلق نفايات سامة وإحداث آثارٍ مدمرة على كوكب الأرض، وأن النمو السكاني والنمو في القطاع الصناعي والزراعي يخلق صعوبات وتحديات فيما يتعلق بعملية إدارة النفايات بمختلف أنواعها إذ تشكل النفايات وإعادة تدويرها واستخدامها واستعادة الطاقة والموارد عناصر مهمة للحفاظ على الموارد الطبيعية.

ويجب على الجميع إطلاق مبادرات إدارة النفايات المتكاملة وتطوير أنظمتها وتوفير فرص العمل اللائق وغير المضر بالبيئة وتحسين جودة الحياة الصالح للجميع، ويساعد تطبيق أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة على إنجاز خطط التنمية الشاملة، والقيام بعمل أكثر و أفضل باستخدام موارد أقل، وازدياد كفاءة الموارد وتعزيز أنماط الحياة المستدامة.

الهدف الثالث عشر: اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ و آثاره

يؤثر تغير المناخ على كل الدول في جميع القارات وهو يعطل الاقتصاد ويؤثر على الحياة، فتتغير أنماط الطقس، وترتفع مستويات سطح البحر، وتصبح الأحداث الجوية أكثر حدةً، ويزيد خطورة وقوع الكوارث الطبيعية، فلا بد من استحداث مجموعة من اللوائح والخطط والإجراءات لحماية الأرواح والممتلكات من كافة المخاطر الطبيعية.

ولمعالجة قضية التغيير المناخي تبنت الدول اتفاقية باريس عام 2015م وو افقت كافة الدول على العمل من أجل الحد من ارتفاع درجة الحرارة في العالم إلى ما دون 2 درجة مئوية، كما و افقت على تعزيز قدرة الدول على التعامل مع آثار تغير المناخ من خلال التدفقات المالية المناسبة، ومن خلال اختراع إطار تقني وعمل محسن لبيناء القدرات.

الهدف الرابع عشر: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.

إن توفير وتنظيم مياه الأمطار ومياه الشرب والطقس والمناخ والكثير من غذائنا هي عن طريق البحار وحتى الأكسجين الموجود في الهواء الذي نتنفس بها توفرها البحار وتنظمها جميعا، وقد كانت المحيطات والبحار على مر التاريخ قنوات حيوية للتجارة والنقل، لذا فإن إدارة هذه الموارد العالمية بعناية واهتمام بالغ يعد أحد أهم أهداف التنمية المستدامة، ومع ذلك هناك تدهور مستمر في المياه الساحلية بسبب التلوث وهذا يؤثر سلبا صحة الناس وصحة كوكبنا.

ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol.7 No.3 2023

فلا بد من وضع اللوائح اللازمة وإدارة المناطق البحرية بشكل فعال للحد من التلوث وتحمض المحيطات وحماية بيئة البحار وتحسينها لأهميتها في التنمية وتعزيز الأمن الغذائي وضمان المحافظة على التنوع الأحيائي وتنميتها وسبل المحافظة عليها.

الهدف الخامس عشر: حماية النظم الإيكولوجية البرية ومكافحة التصحر ووقف تدهور الأراضي الطبيعة مهمة جدا لبقائنا إذ توفر لنا الطعام والشراب والأعلاف والألياف وتنظم لنا أنماط الطقس لكن الطبيعة تقع تحت تهديد وضغط متزايد بالنشاط البشري، وهناك ما يقارب مليون نوع من الحيوانات والنباتات مهددة بالانقراض وهذا يؤثر على أسس اقتصاداتنا وسبل عيشنا وأمننا الغذائي.

ثم إن الغابات من أهم مكونات الطبيعة وهي ذات أهمية كبيرة للحفاظ على الحياة على الأرض وتلعب دورا رئيسيا في مكافحة تغير المناخ، ويشير تقرير الأمم المتحدة إلى أن حالة غابات العالم في عام 2020م أن كوكب الأرض فقد منذ عام 1990 حوالي 420 مليون هكتار من الأشجار لصالح استخدامات الزراعة وبناء البيوت والعمائر وغيرها من استخدامات الأراضي تأثرت بها الحياة الفطرية والنباتية والحيوانات والطيور البرية والكائنات الفطرية المهددة بالانقراض.

الهدف السادس عشر: السلام والعدل والمؤسسات القوية

إن من أهم أهداف التنمية المستدامة التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمّش فيها أحد، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء جهات ومؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع، فإنه لا تزال عوامل الصراع وانعدام الأمن وضعف المؤسسات الوصول المحدود إلى العدالة تشكل تهديدا كبيرا للتنمية المستدامة.

إن تعزيز حكم القانون وترسيخ حقوق كرامة الإنسان أمرين هامين لتقليل الملموس لكافة أشكال العنف وسوء المعاملة وخصوصا العنف ضد الأطفال، وكذلك مكافحة الفساد في شتى المجالات، ويجب على الدول والسلطات إعداد الدراسات والإستراتيجيات للوقاية والتصدي للعنف سواء على مستوى الأسر أو المجتمعات.

الهدف السابع عشر: تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة لا يمكن تحقيق أهداف التنمية المستدامة إلا من خلال عقد شراكات شاملة وتعاون بين الحكومات والقطاع الخاص على المستويات العالمية والوطنية مبنية على المبادئ والقيم، وعلى أهداف مشتركة ورؤية مشتركة، تضع حياة الناس وبقائها على هذا الكوكب في صلب اهتمامها، والحاجة إلى هذه الشراكة والتعاون أشد من أي وقت مضي لضمان سد الحاجة ومد التعاون والمساعدة الإنمائية لبعض الدول المحتاجة، إلا أن مستويات المساعدة تنخفض والدول المانحة لم تفِ بتعهدها بزيادة تمويل التنمية.

وعلى الدول المانحة تقديم المساعدات الإنسانية ومد يد العون للدول المحتاجة من خلال الدعم والمساندة الإنسانية والتنموية والخيرية من منح وقروض ميسرة دون تميز على أساس اللون أو الدين أو العرق.[1]

[1] ينظر إلى المراجع التالية:

برنامج 2030 وأهداف التنمية المستدامة، معلومات منشورة على موقع المنصة الوطنية الموحدة دليل المعلومات الحكومية للمملكة العربية السعودية https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/main، واليونيسف وأهداف التنمية المستدامة، =

النتائج والتوصيات

في الختام أود أن أشير إلى أهم النتائج والتوصيات التي وصلت إليها من خلال كتابة هذا البحث، وهي كما يلي:

1. **إن التراث حول العالم ذات قيمة كبرى للإنسانية وأن مسؤولية حفظها تقع على الجميع.**
2. **يواجه مو اقع التراث التهديد والتغيير الناتجة عن مشاريع التطوير التي بالإمكان أن تؤثر سلباً على تلك المو اقع.**
3. **ضرورة التخطيط و إيجاد الوسائل للتخفيف من الآثار الضارة على التراث العالمي من خلال عملية تقييم الأثر على التراث.**
4. **بناء القدرات وزيادة الوعي بشأن إدارة ممتلكات التراث التي لها أثر إيجابي على التراث في جميع أنهاء العالم.**
5. **نشر التوعية والمعرفة عن تقييم الآثار على التراث والتي تساعد وتضمن حماية الممتلكات والتراث بشكل جيد وفعال.**
6. **تقييم الأثر هو عملية تحديد التأثيرات البيئية المحتملة للإجراء المقترح قبل اتخاذ قرارات المو افقة، ويتم إجراء تقييم الأثر لغرض تجنب التأثيرات السلبية أو تخفيفها وتعزيز التأثيرات الإيجابية على التراث العالمي.**
7. **وجوب معرفة أهمية وأهداف تقييم الأثر على التراث لحماية التراث والحفاظ عليها.**
8. **ضرورة المعرفة على خطوات تقييم الأثر على التراث وتطبيقها قبل اتخاذ أي قرار حول المشاريع التطويرية.**
9. **إن مفهوم التنمية المستدامة هي التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة، فهي تتناسب وتتلاءم مع متطلبات العصر الحاضر مع مراعاة الموارد الاقتصادية والبيئية والممكن اتاحتها مستقبلا لتحقيق التنمية.**
10. **إبراز أهمية أهداف التنمية المستدامة للقضاء على الجوع والفقر والتخلف خاصة في المناطق الريفية التي يعيش فيها جياع العالم وفقر ائه.**
11. **تكثيف الندوات والمؤتمرات وورش العمل والأنشطة المتنوعة لإبراز أهمية تقييم الأثر على التراث وكذلك إبراز الضرورة القصوى لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة.**
12. **انعقاد المسابقات والمبادرات لنشر وعي الحفاظ على التراث العالمي وكيفية التعامل معها والحفاظ على بقائها.**

معلومات منشورة على موقع اليونسيف الرسمي https://www.unicef.org/ar، ومنشور على موقع الأمم المتحدة https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/، ومنظمة الأغذية والزارعة للأمم المتحدة وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر(ص: 2)، تقرير منشور على موقع المنظمة https://www.fao.org/publications/ar/ ، ووفاء لطفي، الدولة المصرية الجديدة والتنمية المستدامة -الفرص والتحديات- (ص: 226)، مجلة السياسة والاقتصاد، العدد الثامن، ابريل 2023م، والخرمان، بكر عبد الله، التنمية المستدامة في السنة النبوية – دراسة تأصيلة _ (ص: 24) رسالة ماجستير مقدمة لجامعة آل البيت كلية الشريعة، 2017، ودسوقي، رانيا عبد الحميد مبروك، مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها (ص: 252)، المجلة العربية للقياس والتقويم، العدد الرابع، يوليو 2021م.

ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol.7 No.3 2023

وفي الختام أشكر الله سبحانه وتعالى أنه وفقني أن أقوم بكتابة هذا البحث وأسأل الله سبحانه وتعالى المزيد من التوفيق والسداد إنه سميع قريب مجيب الدعوات.

المراجع

* عمر، أحمد مختار، معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي، عالم الكتب القاهرة، 2008م
* إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة، 1431هـ
* أبو طالب، عبد الهادي، معجم تصحيح لغة الإعلام العربي
* الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، كتاب العين، دار ومكتبة الهلال
* ابن فارس، أحمد بن فارس الرازي، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر 1979م
* ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري، لسان العرب، دار صادر بيروت، 1414هـ
* المركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها (إيكروم - ICCROM) وآخرون، الدليل الإرشادي ومجموعة الأدوات لتقييم الأثر في سياق التراث العالمي 2023م
* الأزهري، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، تهذيب اللغة، دار إحياء التراث العربي بيروت، 2001م
* اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، ترجمة: محمد كامل عارف، تقرير مستقبلنا المشترك، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1989م
* منشور على الموقع الرسمي يونيسف https://www.unicef.org/ar
* سارا كورت وآخرون، الدليل الارشادي ومجموعة الأدوات لتقييم الأثر على التراث في سياق التراث العالمي، اصدار: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والمركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها (إيكروم) والمجلس الدولي للآثار والمو اقع (إيكوموس) والاتحاد الدولي لصون الطبيعة (IUCN) والمركز الإقليمي العربي للتراث العالمي (ARC-WH)، 2023م.
* منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، إعداد ترشيحات الإدراج في قائمة التراث العالمي، 2011م.
* العشماوي، صبحي أمين محمد، تقييم التراث المعماري كمدخل للحفاظ عليه من مخاطر الكوارث Engineering Research Journal166 March 2019
* حسين عزيز صالح، خطة عملية متكاملة لإدارة خطر الكوارث على مو اقع التراث الثقافي – حالة دراسية في الإقليم الساحلي السوري، المجلة العربية للبحث العلمي 2020م
* التميمي، صوفيا رزاق علي، والربيعي، تقي رعد جواد، والركابي ندى خليفة، تقييم الأثر البيئي لتنمية مناطق محمية أهوار محافظة ذي قار استراتيجيا University of Thi_Qar Journal for Engineering Sciences, Vol10 No.1 (May 2019)
* منظمة للأغذية والزراعة للأمم المتحدة، منظمة للأغذية والزراعة وأهداف التنمية المستدامة https://www.fao.org/home/ar
* موقع الأمم المتحدة إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية
  - https://sdgs.un.org/ar/topics/poverty-eradication
* برنامج 2030 وأهداف التنمية المستدامة، معلومات منشورة على موقع المنصة الوطنية الموحدة دليل المعلومات الحكومية للمملكة العربية السعودية
  - https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/main
* اليونيسف وأهداف التنمية المستدامة، معلومات منشورة على موقع اليونسيف الرسمي https://www.unicef.org/ar
* منشور على موقع الأمم المتحدة
  - https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر
* تقرير منشور على موقع المنظمة https://www.fao.org/publications/ar/
* ووفاء لطفي، الدولة المصرية الجديدة والتنمية المستدامة -الفرص والتحديات- مجلة السياسة والاقتصاد، العدد الثامن، ابريل 2023م
* الخرمان، بكر عبد الله، التنمية المستدامة في السنة النبوية – دراسة تأصيلة _ رسالة ماجستير مقدمة لجامعة آل البيت كلية الشريعة، 2017
* دسوقي، رانيا عبد الحميد مبروك، مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها، المجلة العربية للقياس والتقويم، العدد الرابع، يوليو 2021م

ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol.7 No.3 2023

الفہارس

المقدمة 2
أهمية موضوع البحث..... 2
أهداف البحث..... 2
مشكلة البحث..... 2
خطة البحث..... 3
التمهيد..... 4
المطلب الأول: تعريف تقييم الأثر على التراث لغة واصطلاحا 4
المطلب الثاني: تعريف التنمية المستدامة لغة واصطلاحا..... 4
المبحث الأول: أهمية تقييم الأثر على التراث..... 6
المبحث الثاني: أهداف تقييم الأثر على التراث..... 8
المبحث الثالث: خطوات تقييم الأثر على التراث..... 10
المبحث الرابع: أهداف التنمية المستدامة..... 12
النتائج والتوصيات 20
المراجع..... 22
الفهارس 24